

من الأحداث اليهودية في النقب

شق قناة عرضة بين البحر المتوسط والبحر الميت

بطول ١٠٠ كيلومتر في شمالي النقب

المشروعات القائمة في اسرائيل لتحويل الدولة الى قاعدة عسكرية

شديدة الخطورة على الكيان العربي هي مشروعات ثلاثة :

١ - مشروع تحويل مياه نهر الأردن الى النقب

٢ - المدينة الذرية في وادي عربة جنوبي بحر السبع

٣ - الاحداث القائمة في النقب الجنوبي بين بحر السبع وخليج

العقبة لجعل المثلث الاسرائيلي في الجنوب ثكنة عسكرية هائلة تنطلق منها

قوى الغزو اليهودي لتهديد العالم العربي والسيطرة على مرافقه وكوزره .

وابرز الاحداث القائمة في النقب دون أن يدري العالم العربي

شيئا عنها مشروع ضخ ينطوي على ربط البحر الأبيض المتوسط بالبحر الميت

بقناة عرضة طولها ١٠٠ كيلومتر تتدفق فيها مياه البحر المتوسط الى البحر

الميت لتحقيق جانبها مهما من المقاصد اليهودية في النقب .

١ - تعويض البحر الميت عن المياه التي سيفقدتها من مصب نهر

الأردن بعد تحويلها الى النقب .

٢ - امكانية استعمال هذه القناة للملاحة الداخلية بين ميناء

اسدود على البحر المتوسط ومشروع البوتاس جنوبي البحر الميت .

٣ - تغيير طبيعة الأقليم الذي ستخترقه هذه القناة بشكل يتيح

اقامة سلسلة من المستعمرات الصناعية على حافتي القناة من البحر الى البحر .

٤ - استغلال انحدار مياه القناة الى البحر الميت في توليد

طاقة كهربائية لتحريك القوى الآليه في المنشآت الجديدة في النقب وتنوير

الناطق المعمورة فيه .

... وتقول الصحف اليهودية أن فكرة شق قناة بين البحر المتوسط والبحر الميت جالت في رؤوس زعماء الصهيونية الأوائل في نفس الوقت الذي فكروا فيه بتحويل مياه نهر الأردن إلى النقب . وذلك للحيلولة دون جفاف البحر الميت الذي يقدسه العالم المسيحي . بعد تحويل مياه نهر الأردن عنه .

وكان تيودر هرتس زعيم الصهيونية الأول كلف المهندس الألماني " بروخارد هاخن " عام ١٩٠١ بوضع تصميم لحفر قناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت لتنفيذه عند قيام الدولة اليهودية . ولما قامت الدولة اليهودية تولى كبير مهندسين الوكالة اليهودية المهندس " باتس " وهو من كبار ضباط الجيش اليهودي الذين حاربوا في النقب ، تولى احياء فكرة القناة وقام بدراسة المشروع ووضع نتيجة دراساته في ١٠٠ صفحة ثم ارسل هذه النتيجة الى الشركة الفرنسية ، التي قبل انها ستقوم بحفر نفق تحت بحر المانش بين فرنسا وانكلترا ، لابتداء رأيها في مشروع القناة .

وقبل بضعة اسابيع تلقى هذا المهندس من الشركة الفرنسية جوابا ايجابيا تقول فيه ان مشروع القناة يمكن انجازه خلال ثلاثين شهرا وان في الامكان استغلال انحدار القناة في جهة البحر الميت لتوليد طاقة كهربائية مقدارها ١٨٠٠ مليون كيلواط ساعة في السنة اذا رفعت الميزانية المبرصودة لتنفيذه الى ٣٥٠ مليون دولار . ومن الممكن تضيق هذه الميزانية الى ١٨٠ مليون دولار لتوليد ٨٠٠ مليون كيلواط ساعة فقط في السنة من القوة الكهربائية .

ويتبين من التخطيطات اليهودية لمشروع القناة ان المشروع يشطر القسم الجنوبي من البحر الميت الى شطرين بواسطة سد يتطلب المشروع اقامته بين " رأس اللسان " تجاه الشاطئ الاردني في الشرق وبين الشاطئ الغربي عند مستعمرة " مسده " وهذا السد سيحول جنوبي البحر الميت الى بحيرة يستعملها اليهود كمختبر لأبحاثهم وتجاربهم الخاصة بالنقب .